

السلطة وأزلامها . وانقسام الشعب إلى شعبيين مؤيد "شريف" ومعارض "خائن" وانزلاقهم في منحدر الحرب الأهلية.. إلخ

وكذلك محاولة تغيير تسمية "حزب الله" إلى "حزب الشيطان" أو "حزب اللات" بسبب مشاركة الحزب مع نظام الأسد، ضد الثورة وجاء تغيير دلالة التسمية من جانب الثوار وانسجام التسمية بين (السلطة والشعب) سلطة النظم الديكتاتورية في دعمها للثورة السورية ومعارضتها للثورات الأخرى، ولعل هذا يقودنا لسياسة الكيل بمكيالين من جانب هذه الأنظمة، ومن جانب الحزب وموقفه الداعم للثورات العربية، قبل أن تمتدّ إلى الحليف الإقليمي سوريا.

5-ارتباط الخطاب السياسي المعاصر بالتاريخ، وذلك لتشابه الأحداث السياسية في لغة تناص مع الحاضر، والتتبع التاريخي لها وتطور الدلالة، فمصطلح "الربيع العربي" كان استحضاراً للربيع براغ" لتشابه الأحداث السياسية بين المصطلحين، "ومصطلح "دولة فوق الدولة" حيث استخدم هذا المصطلح في عهد جمال عبد الناصر للدلالة على جمهورية الضباط وأنها تعلو الدولة المدنية أو أنها هي التي تسيطر على مؤسسات الدولة، وظل معمولاً بها حتى عهد حسني مبارك<sup>(1)</sup> وتم إعادة إنتاج المصطلح من قبل الإخوان المسلمين تشبيهاً لمصر في عهد السيسي بعهد جمال عبد الناصر.

---

(1) انظر: صايغ، يزيد(2012). فوق الدولة: جمهورية الضباط في مصر، المصدر: مؤسسة كارنيغي للسلام

الدولي، ص4-8.